ذنوبه اكثر من ذلك عذب في جهنم على قدر ذنوبه
ثم يخرج بالتوحيد وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكثرت ذنوب
العبد ولم يكن له من العمل ما يكفرها عنه ابتلاه
الله بالحزن ليكفرها عنه وقال عليه السلام صلى الله
عليه وسلم من قال عند الهم بجمه عشر مرات حسبي الله
لا اله الا هو اذهب الله همه ومنها الا يستقبل البلا العظيم
بالصبر الجميل فانه طهارة وكرامة ودرجة قال
الصديق رضي الله عنه يكفر عنه بالنكبة وانقطاع شسع
والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها ثم
يجدها في جيبه وفي الحديث ما من مريض يمرض قد
فينقص قلامة ظفر فما فوق ذلك الا ما كان نقص
في الجنة وما كان له في الجنة شيء الا كان ساير جسده
تبع ذلك كرجل اذا اعتق شقصا من عبد فهو حر
كله وفي الحديث ذهاب البصر مغفرة الذنوب وذهاب
السمع مغفرة الذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر
ذلك وفي الحديث الحمى حظ المؤمن من النار وعن انس

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حم ثلاث
ساعات وصبر عليها شاكرا لله تعالى حامدا
لله تعالى باهى الله تعالى به الملائكة فقال يا ملائكتي
انظروا الى عبدي صبر على بلائي اكتبوا له براءة من
النار فيكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
من الله العزيز الحكيم براءة لفلان اني قد امنتك
من ناري واوجبت لك الجنة فالسنة في الصبر
الجميل ان لا يجزع ولا يشكو ما به الى احد من
عواده ولا يترك صلوته ولا يضجر وفي الحديث
قال الله تعالى اذا اشتكى عبدي واظهر ذلك
قبل ثلاث فقد شكاني وبكتم المرض ما استطاع
وفي الحديث ثلاث من كنوز البر كتمان
الصدقة والبر والامراض ومنها ان يغتنم بطول
السلامة والصحة ففي الاثر لا يخلو المؤمن من علة
وذلة وقلة ولا بد ان يبتلى في كل اربعين يوما بشيء
منها ومنها ان يتوب في مرضه عما كان عليه من
الخطايا ففي الحديث اذا مرض العبد ثم صح ولم يصلح

Copyright © King Saud University